

تأثير وسائل التواصل والتكنولوجيا على ارتفاع حالات الطلاق في محافظة كربلاء

لسنة ٢٠٢٥

**The impact of social media and technology on the rise in
divorce rates in Karbala Governorate in 2025**

م. د. رؤوف رحمان رمضان

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء

**Dr. Raouf Rahman Ramadan, College of Education for
Human Sciences / University of Karbala**

الكلمات المفتاحية: الطلاق، وسائل التواصل، محافظة كربلاء، الهواتف الذكية

**Keywords: divorce, social media, Karbala Governorate,
smartphones**

المستخلص

خلص البحث إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تشكل عاملاً مؤثراً في ارتفاع حالات الطلاق في كربلاء، وهذه الوسائل والأجهزة الإلكترونية تعتبر عاملين رئيسيين يساهمان بشكل كبير في تفكك الأسرة وارتفاع حالات الطلاق في المحافظة نتيجة لسوء استخدامها .

شهدت محافظة كربلاء المقدسة، كغيرها من المحافظات العراقية، تطوراً تكنولوجياً كبيراً في العقد الأخير، مع انتشار الهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي بشكل واسع. ورغم الفوائد الكبيرة لهذه التكنولوجيا، إلا أن هناك مؤشرات متزايدة على دورها السلبي في استقرار الأسرة، حيث باتت تسجل في محاكم كربلاء قضايا طلاق يعود سببها المباشر أو غير المباشر إلى سوء استخدام الأجهزة الإلكترونية .

ونظراً لأهمية تأثير وسائل التواصل والتكنولوجيا على ارتفاع حالات الطلاق في محافظة كربلاء في هذا البحث، يتم التحقق من تأثير استخدام هذه الوسائل والأجهزة التكنولوجية على السكان المطلقين.

والتي جاءت ملكية الأجهزة الإلكترونية (هاتف) بمعدل إجمالي مقداره (٣٠٪) للذكور و(٢٨,٨٪) اناث في مركز قضاء كربلاء . وبالمقابل حصلت وسيلة التواصل الاجتماعي (واتساب) بمعدل إجمالي مقداره (٢٩,١٪) للذكور و (٣١٪) اناث وضمت كل من مركز قضاء الهندية ومركز قضاء كربلاء، والفئة العمرية (١٥-١٩ سنة) هي الفئة الأولى من النشاط الزمني المستخدم لنوع الجهاز(الهاتف النكي) استخدام للمدة الزمنية (أقل من ٦٠ - ١٢٠) والتي جاءت بالمرتبة الأولى للذكور. وسنوضح في هذا البحث مبحثين، تضمن الأول أنواع وسائل التواصل المؤدية الى ارتفاع حالات الطلاق، والمبحث الثاني تطرق الى أنواع الأجهزة الإلكترونية المؤدية الى ارتفاع حالات الطلاق، وختاماً تناول البحث اهم النتائج والتوصيات .



Abstract

This research concludes that social media is a significant factor in the rising divorce rates in Karbala. These electronic devices are considered major contributors to family breakdown and the increase in divorce cases in the province due to their misuse.

Like other Iraqi provinces, the holy city of Karbala has witnessed significant technological advancements in the last decade, with the widespread adoption of smartphones and social media platforms. Despite the considerable benefits of this technology, there are increasing indications of its negative impact on family stability. Divorce cases are now being recorded in Karbala courts that are directly or indirectly caused by the misuse of electronic devices.

Given the significant impact of social media and technology on the rising divorce rates in Karbala, this research investigates the effect of using these technological devices on divorced individuals.

The study found that the overall ownership rate of electronic devices (phones) in the Karbala district was 30% for males and 28.8% for females. In contrast, the social media platform WhatsApp accounted for an overall rate of 29.1% for males and 31% for females, encompassing both the Hindiyah and Karbala districts. The 15-19 age group represented the highest percentage of users, with smartphones being the primary device used for a duration of less than 60 minutes to 120 minutes, ranking first among males. This research will be divided into two sections: the first will examine the types of communication methods contributing to increased divorce rates, and the second will address the types of electronic devices associated with this increase. Finally, the research will present its key findings and recommendations.

المقدمة

الحقيقة التي يعيشها العالم اليوم تمثل مرحلة متطورة في حياة البشرية على مستوى الحياة اليومية والعلاقات البشرية والبنى الاجتماعية وتشكيل الدول في تحديد خارطة العالم الجديد، وصولا الى علاقة الانسان بنفسه .

فعصر ما يسمى بعصر المعلومات ليس معنيا بهذه التداخلات او التناقضات بقدر ما يدفع الى إطار من التداخل بين المجالات المحيطة بالإنسان في رسم مآلاته المستقبلية تارة وهمومه الاقتصادية او انعكاساته النفسية والاجتماعية تارة أخرى .

فالصورة التي بدأ تشكيلها ظاهرا للإنسان الرقمي في عالم اليوم ليست انعكاسا فقط لعلاقة الانسان بالآلة الرقمية، بل لتحول الانسان في اغلب مناحي الحياة على اعتماده تلك الوسائل وتأثيرها عليه نفسيا واجتماعيا واقتصاديا .. حتى تم افرز نمط من القيم الجديدة تمثل عوائق وتحديات في طريق إنسانية الانسان وأهدافه وسعادته في هذه الحياة .

ومن ثم فاذا كانت هذه التقانة الرقمية هي النموذج الأمثل لتطور العقل البشري، والبدل المناسب لتقديم الحلول اتقانا وسرعة في الواقع ؟ اما لماذا يكون هذا التخوف؟ وما لذي يفقده الانسان في هذا الإيقاع المتسارع ؟

الحقيقة ان إعادة قراءة العالم الرقمي هي إعادة قراءة وظيفة إنسانية الانسان بوصفه هو الغاية والمركز في خلق هذا الكون وليس الوسيلة المتمثلة بما صنعه الانسان من تطور وتقدم . فالإنسان بخبراته المتراكمة عبر السنين قادر على بناء مجتمعات آمنة واستقلالية دافعة الى واقع ينتمي الى حضارة الانسان الحقيقية بعيدا عن حضارة الوهم الرقمي .

واجمالا يأتي هذا البحث لتقديم قراءة دقيقة عن انعكاسات العالم الرقمي على الحياة الزوجية تكوينا وعلاقات وبنى وممارسات، ليعيد التوازن برؤية جديدة تنطلق من تلك الإشكاليات الكبرى واليات تجاوزها، بخطة تتضمن مدخلا عن مفهوم العالم الرقمي وتطور البشرية ومشكلة الطلاق واسبابه، ثم المحور الأول أنواع وسائل التواصل الاجتماعية ونتائجها السلبية في ارتفاع حالات الطلاق يليه المحور الثاني أنواع الأجهزة الرقمية وانعكاساتها على مستوى الاسرة .. وانتهاء بالتوصيات الى الاستنتاجات والمصادر .

أولاً : مشكلة البحث :

١ - ما التباين المكاني في انتشار تأثير وسائل التواصل وحالات الطلاق في محافظة كربلاء ؟

٢ - ما اهم متغيرات التكنولوجيا (وسائل التواصل وغيرها) المؤثرة على الأسرة في محافظة كربلاء، وهل يختلف إثر تلك المتغيرات من مكان لآخر في المحافظة ؟
ثانياً : فرضية البحث :

١ - تتباين حالات تأثير وسائل التواصل وارتفاع حالات الطلاق مكانيا حسب الوحدات الإدارية وكذلك حسب النوع (ذكور-اناث) وحسب المجموع الكلي للمحافظة .

٢ - هنالك مجموعة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية تؤثر في طبيعة الثقافة السكانية في محافظة كربلاء ويختلف إثر تلك المتغيرات من مكان لآخر في المحافظة .

ثالثاً : هدف البحث :

١ - رصد وتحليل التغيرات التي أحدثتها وسائل التواصل في مستوى الثقافة السكانية مكانيا وزمانيا في محافظة كربلاء .

٢ - توضيح العلاقة بين مجموعة من المتغيرات وبين التطور الحاصل والثقافات التكنولوجية الدخيلة على سكان المحافظة، وتحديد المتغيرات الأكثر أهمية في التأثير وسائل التواصل وارتفاع حالات الطلاق في منطقة البحث وإبراز الأهمية النسبية لكل متغير من المتغيرات .

٣ - تحديد مستويات استخدام وسائل التواصل واتجاهاتها، إذ من خلاله يمكن التنبؤ بعدد حالات الطلاق المستقبلي .

٤ - توفير قاعدة من البيانات والمعلومات عن معدلات الطلاق واستخدام وسائل التواصل السكانية في محافظة كربلاء المقدسة .

٥ - تفتقر محافظة كربلاء إلى دراسات سكانية مجتمعية تفصيلية تناولت تأثيرات استخدام التكنولوجيا لسكان المحافظة والمتغيرات المؤثرة عليها .

خامساً : مصطلحات البحث :

١ - وسائل التواصل الاجتماعية : هي منصات وتطبيقات إلكترونية تفاعلية تتيح للمستخدمين إنشاء المحتوى، ومشاركته، والتواصل مع الآخرين عبر الإنترنت . او الأدوات الرقمية التي حولت الإنترنت من مجرد مصدر للمعلومات إلى فضاء اجتماعي مفتوح للتفاعل والتأثير .

٢ - الطلاق : يقصد به عند الفقهاء رفع القيد الثابت بالنكاح في الحال أو المال بلفظ مخصوص (الكبيسي، ٢٠٠٩، ١٧٣) . بمعنى آخر، قطع العلاقة بين الزوجين وتخليه سبيلها من قيد الزوجية .

٣ - الاستخدام المفرط (الإدمان التكنولوجي) هو نمط من السلوك يتجاوز فيه الفرد الحدود الطبيعية أو المقبولة اجتماعياً أو الصحية لاستخدام شيء معين (مثل الأجهزة الرقمية، المواد، أو

الخدمات)، مما يؤدي إلى آثار سلبية على الصحة الجسدية، النفسية، الاجتماعية، أو الوظيفية .
لا يشترط أن يكون مصحوباً بإدمان سريري، لكنه يمثل مرحلة خطر قد تؤدي إليه .

سادساً : منهجية البحث :

اتبع البحث المنهج الجغرافي القائم على عملية التوزيع والتحليل والربط، مع استخدام الأسلوب الكمي في كثير من موضوعات الدراسة لاستخلاص النتائج والتعبير عنه بصيغ رياضية ابتداء من استخدام النسب المئوية ومعدلات قياس تأثير وسائل التواصل الاجتماعية وظاهرة الطلاق واستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتوضيح تأثير المتغيرات (المستقلة) على ظاهرة الطلاق (المتغير التابع) .

سابعاً : حدود منطقة البحث :

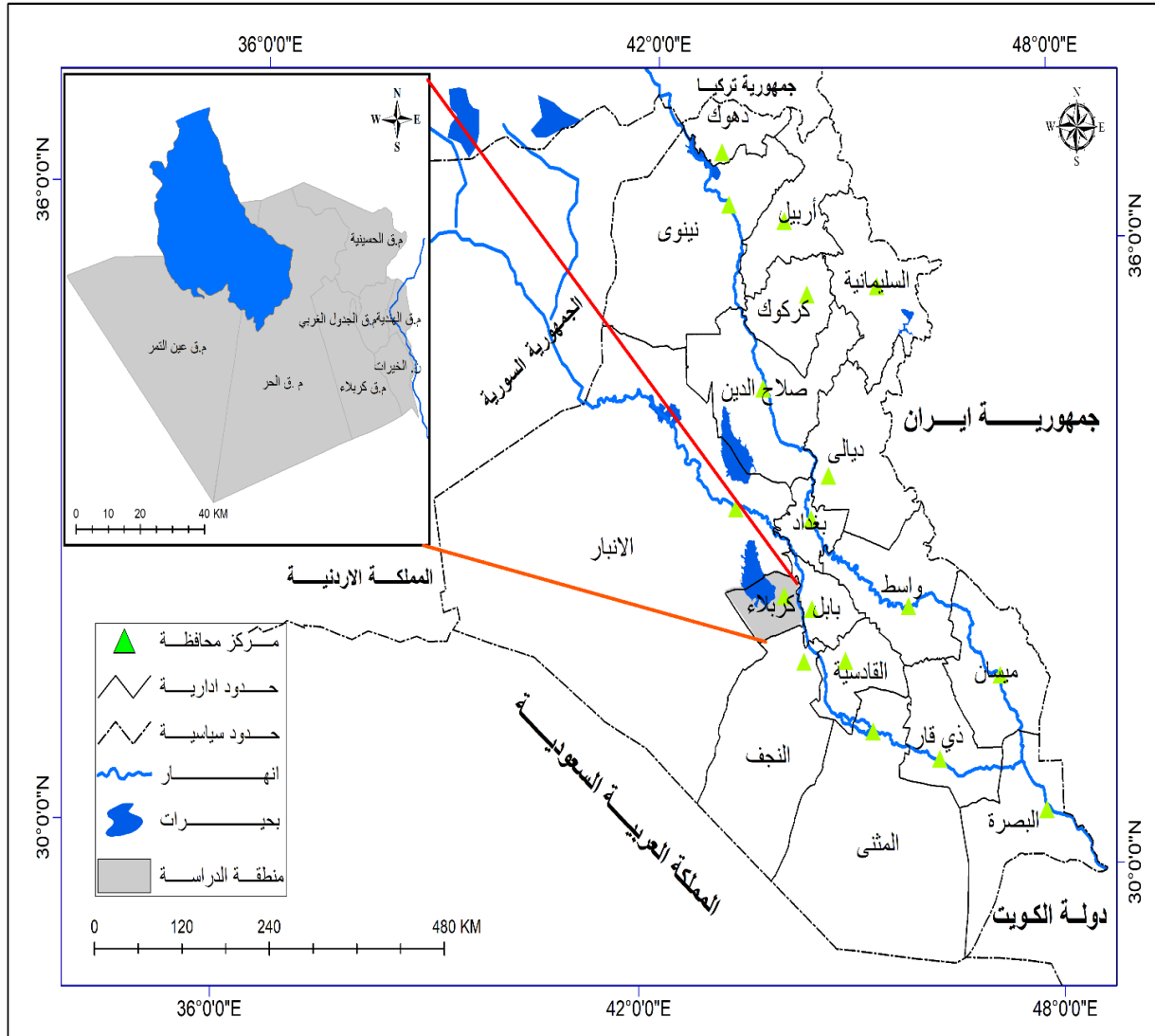
١- الحدود المكانية :

تضمنت منطقه البحث الحدود الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة التي تقع فلكياً بين خط طول (١٩° ٤٣' - ١٩° ٤٤') شرقاً، ودائرة عرض (٨° ٣٢' - ٥٠° ٣٢') شمالاً، شرق خط كرنج إذ تقع في الجزء الأوسط الغربي من العراق غربي نهر الفرات على حافة البادية الغربية من جانب الغرب ووسط منطقة السهل الرسوبي من جهة الشرق وتبلغ مساحة المحافظة (٥٥٦٠ كم^٢)، وهي بذلك تشكل نسبه (١.٢%) من المساحة الكلية للعراق البالغ (٤٣٨٣١٧ كم^٢) لسنة (٢٠٢٢م) وتحدها من الشمال والغرب محافظة الانبار بمسافة (١٢ كم) ومن الشرق محافظة بابل لمسافة (٤٥ كم) ومن الجنوب محافظة النجف الاشرف على بعد (٧٤ كم) ينظر الخريطة (١)، ويلاحظ من الخريطة (١) أن محافظة كربلاء تتكون من سبع وحدات إدارية، وبواقع ستة أفضية هي (كربلاء والهندية وعين التمر والحسينية والحر والجدول الغربي) وناحية الخيرات .

٢ - الحدود الزمانية :

اقتصرت الحدود الزمانية لسنة (٢٠٢٥م) واعتمدت بياناتها على ما توفره الدوائر الرسمية ولاسيما وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي الجهاز المركزي للإحصاء، وبيانات محاكم الحوالم الشخصية في محافظة كربلاء، كما استكملت بيانات البحث بالدراسة الميدانية لعام (٢٠٢٥م)، وتم توزيع (٧٤١) استمارة استبانة منها (٢٥٦) استمارة للذكور) و (٤٨٥) استمارة للإناث) كما في ملحق (١) وملحق (٢) وبنسبة (٥%) من مجموع الاسر في الوحدات الإدارية علماً ان مجموع الأسر (١٣٥٠٥٧٧) أسرة .

خريطة (١) موقع محافظة كربلاء المقدسة بالنسبة للعراق مع وحداتها الإدارية لسنة ٢٠٢٥



المصدر : جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم إنتاج الخرائط، خريطة محافظة كربلاء الإدارية، بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠ لعام (٢٠٢٥م) .

المبحث الأول : أنواع وسائل التواصل المؤدية الى ارتفاع حالات الطلاق

التوزيع الجغرافي لنوع وسائل التواصل لحالات الطلاق في محافظة كربلاء

أن دراسة التوزيع الجغرافي وحجم السكان لأية دولة أو منطقة ، تعد خطوة أساسية في عملية التطور الاقتصادي الاجتماعي ، فضلاً عن تأثيراته الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية(العثمان، ٢٠٠٠، ٢١٧). لذا تعد دراسة حالات الطلاق لأي مجتمع ذات أهمية كبيرة نسبة إلى ارتباطها بتأثر المجتمع بعادات وثقافات مختلفة (أبو عيانة، ١٩٨٠، ٢٤٥) .

والطلاق شائع تقريباً في كل المجتمعات الإنسانية حتى البدائية منها ، على الرغم من اختلافات الحضارات والثقافات ، غير أن الظروف تختلف حسب منح حق الطلاق بين مدة

زمنية وأخرى (العقيل, ٢٠٠٨, ١٣) . واعتمدنا في البحث وفق التوزيع الجغرافي لنوع مواقع التواصل الاجتماعي للسكان المطلقين في المحافظة على المستوى العام، وكذلك على مستوى الوحدات الإدارية، وعلى مستوع النوع (ذكور-إناث) بحسب الاتي :

١ - بحسب مستوى المحافظة لنوع وسيلة التواصل للمطلقين لسنة ٢٠٢٥ :

نسلط الضوء في دراسة التوزيع على المستوى المحافظة الى معرفة نوع وسيلة التواصل المستخدمة وتوزيع المطلقين عددياً ولكلا الجنسين من خلال جمع نتائج المطلقين لكل المحافظة ومن ثم العمل على تحليلها واعطاء اسبابها ونتائجها .

كما يمثل التوزيع قلب الجغرافية عند بعض الجغرافيين، وهو نقطة البداية الضرورية لأي دراسة جغرافية وخطوة لازمة لفهم سلوك أي ظاهرة جغرافية، والتوزيع يعني الترتيب او التنظيم الناتج عن توزع الظاهرات في المكان وفق نمط خاص (صفوح, ٢٠٠٠, ١٢٢) . اذا يعد وصف وتحليل التوزيعات المكانية من المواضيع التي يتكرر تداولها باستمرار في الجغرافيا أين تقع الظاهرة والسبب في توقيتها في هذا المكان (فوزي وموسى, ٢٠٠٧, د.ص.) .

ومن خلال الجدول (١) والشكل (١) نستنتج بلوغ عدد حالات الطلاق الخام في محافظة كربلاء (٣٥٥٦) لسنة ٢٠٢٥، والسبب الرئيسي ان وسائل التواصل الاجتماعي تسرع في وتيرة الانهيار الأسري بسبب الاستخدام المفرط وغير واقعي لهذه الوسائل . وقد جاء نوع التواصل انستكرام هي الأعلى وينسبة بلغت (٢٠,٩%) والذي أثر بشكل كبير في اتساع الفجوة بين الوالدين والابناء مما يزيد في ضياع الوقت، ويؤدي الى مشاكل متعددة أبرزها الخيانة الزوجية .

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي لنوع مواقع التواصل الاجتماعي للسكان المطلقين

على مستوى المحافظة لسنة ٢٠٢٥

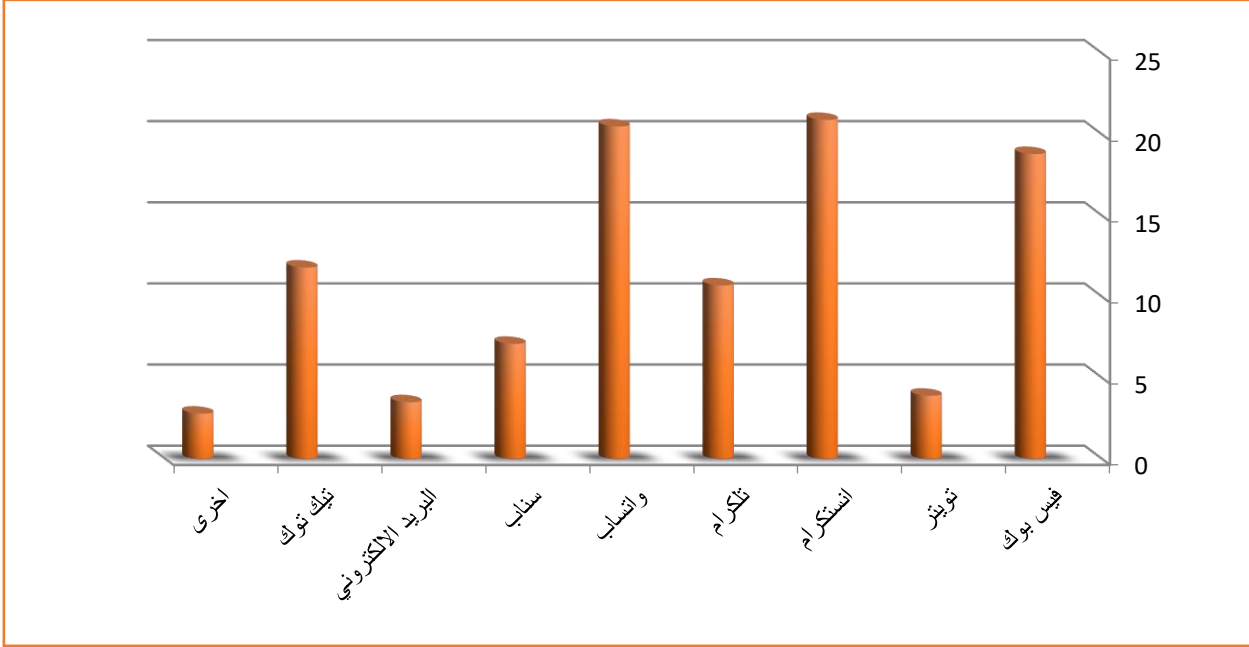
المجموع	نوع المواقع المستخدمة على منصة التواصل الاجتماعي									الطلاق الخام *	
	اخرى	تيك توك	البريد الالكتروني	واتسا ب	انستكرام	تويتر	فيس بوك	انستكرام	تويتر		
٧٤١	٢١	٨٨	٢٦	٥٢	١٥٢	٧٩	١٥٥	٢٩	١٣٩	مستخدمين	٣٥٥٦
%١٠٠	٢,٨	١١,٨	٣,٥	٧,١	٢٠,٥	١٠,٧	٢٠,٩	٣,٩	١٨,٨	نسبة مئوية	

المصدر : بالاعتماد على :

- ١ - سجلات دعاوى الطلاق المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء .
- ٢ - الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة .

* الطلاق الخام : يقصد به عدد حالات الطلاق في كل وحدة إدارية سجلت في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٥ .

شكل (١) التوزيع النسبي لنوع مواقع التواصل الاجتماعي للسكان المطلقين
على مستوى المحافظة لسنة ٢٠٢٥



المصدر : بالاعتماد على جدول (١) .

٢ - بحسب مستوى محافظة كربلاء ووحداتها الإدارية لنوع وسيلة التواصل للمطلقين الذكور والإناث لسنة ٢٠٢٥ :

أ - الذكور المطلقين المستخدمين وسائل التواصل :

يعد الطلاق من الظواهر الاجتماعية المهمة التي تؤثر في الوضع الديموغرافي لتركيب السكان . لأنه يؤدي إلى توقف الحياة الزوجية في المجتمع لذلك فإن الخصوبة السكانية تقل في المجتمعات التي ترتفع فيها نسبة الطلاق (السعدي, ٢٠١٦, ٣٢) . كما يؤثر الطلاق في تغيير عدد وتركيب وحاجات ووظائف الأسر (علي, ٢٠١٠, ٣٧) ، إذ ينتهي بموجبه عقد الزواج وتتفرق العائلة، لذا فهو يؤثر في عدد السكان بصورة غير مباشرة إذ ينهي الإمكانية على الإنجاب (السعدي, ٢٠٠٥, ١٤٤)، ويترتب عليه عواقب سلبية ، ومن هنا فقد عد ابغض الحلال عند الله عز وجل .

ب - الإناث المطلقات المستخدمين وسائل التواصل :

ترجع دراسة نوع السكان إلى كون الفرد ذكراً أو انثى يعد محددًا أساسياً لألوان نشاطه والأدوار الاجتماعية والاقتصادية التي يقوم بها في حياته (أبو عيانة, ١٩٩٥, ١٦٠) . ومن

الحقائق الديموغرافية ان هناك توازناً طبيعياً بين أعداد الذكور وأعداد الإناث داخل المجتمعات البشرية (سمحة, ٢٠٠٩, ٨٦) .

أظهرت بيانات الجدول (٢) و (٣) والخريطة (٢) ان وسيلة التواصل لدى السكان المطلقين في محافظة كربلاء متباينة بشكل متوسط حسب النوع (ذكور-إناث) والتي افرزت عن ثلاث فئات وكما يلي :

الفئة الأولى : تعد هذه الفئة هي الأعلى من وسائل التواصل الاجتماعي (واتساب) وتضم كل من مركز قضاء الهندية بمعدل اجمالي مقداره (٢٩,١%) للذكور و (٣١%) اناث في مركز قضاء كربلاء . ويرجع السبب في ذلك كون السكان المطلقين تعد هذه الوسيلة أكثر سهولة في التواصل ويمكن انشاء كروبات وبيجات كثيرة والبحث فيها مما يسهل عملية التواصل مع الأشخاص المختلفين .

الفئة الثانية : جاءت هذه الفئة في المركز الثاني من التصنيف وسيلت التواصل (انستكرام) في مركز قضاء الحر بمعدل اجمالي للذكور (٢٥%) وبنسبة (٤٨,٤%) للإناث في الجدول الغربي. ويرجع السبب في ذلك كون هذه الوسيلة تتيح فتح البث المباشر مما يمكن تواصل أكبر عدد من الأشخاص .

الفئة الثالثة : تعد هذه الفئة الأقل من وسيلة التواصل (سناب) وشملت وحدتين اداريتين هما كل من مركز قضاء عين التمر والحر للذكور لم تسجل أي نسبة تذكر للذكور والإناث كون الوسيلة تعتمد على التصوير واستخدامات الصورية في هذه الوسيلة وقل استخداماً في الدردشة الالكترونية .

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لنوع مواقع التواصل الاجتماعي (للذكور المطلقين)

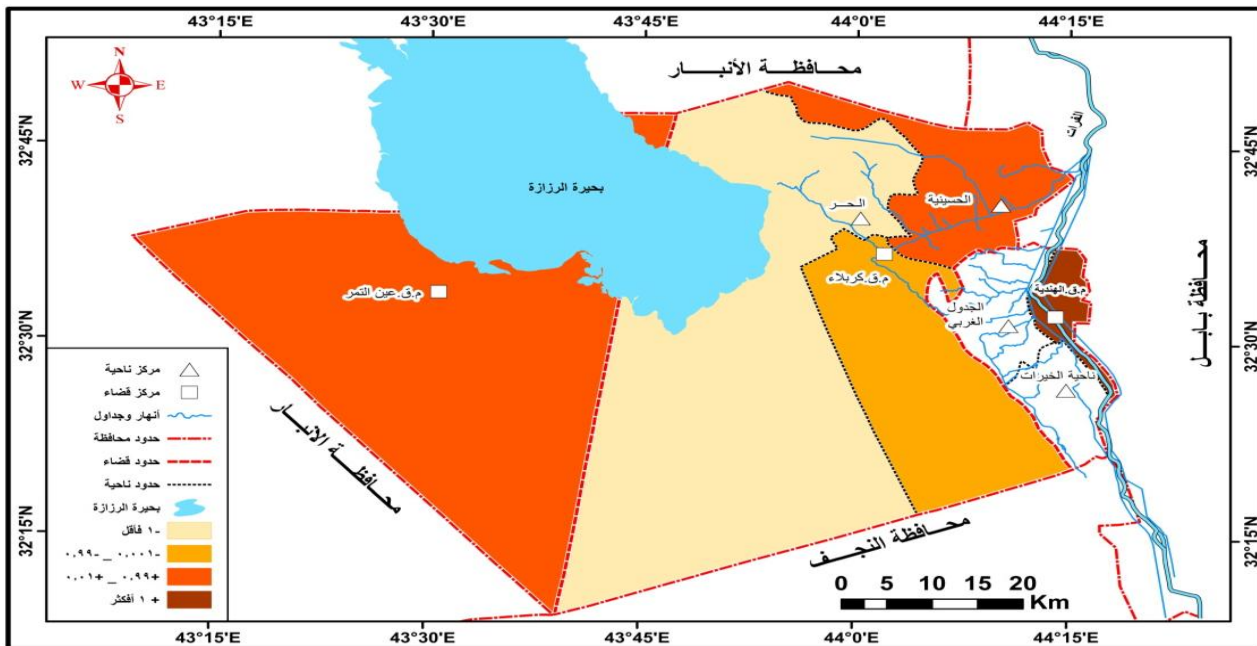
في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٥

المجموع	نوع المواقع المستخدمة على منصة التواصل الاجتماعي									الاستخدام	الوحدة الإدارية
	اخرى	تيك توك	البريد الالكتروني	سناب	واتسا ب	تلكرام	انستكرام	تويتتر	فيس بوك		
٨٣	١	٩	٥	٨	١٨	١٢	١٢	٨	١٠	المستخدمين	المركز
%١٠٠	١,٢	١٠,٨	٦,١	٩,٦	٢١,٦	١٤,٥	١٤,٥	٩,٦	١٢,١	المئوية	
٢٠	-	٢	-	-	٣	٢	٥	٢	٦	المستخدمين	الحر
%١٠٠	-	١٠	-	-	١٥	١٠	٢٥	١٠	٣٠	المئوية	

المستخدمين	٥	١	٩	٤	٧	٢	٢	٨	١	٣٩	الحسينية
المئوية	١٢,٨	٢,٥	٢٣,١	١٠,٣	١٨,١	٥,١	٥,١	٥,١	٢,٥	١٠٠%	
المستخدمين	٤	٤	٧	٣	٩	١	١	١	١	٣١	الهندية
المئوية	١٢,٩	١٢,٩	٢٢,٦	٩,٧	٢٩,١	٣,٢	٣,٢	٣,٢	٣,٢	١٠٠%	
المستخدمين	٦	٥	٨	٣	٨	٢	٢	٣	١	٣٨	الجدول الغربي
المئوية	١٥,٨	١٣,٢	٢١,١	٧,٩	٢١,١	٥,٢	٥,٢	٧,٩	٢,٦	١٠٠%	
المستخدمين	٦	٤	٣	٢	٨	١	١	١	٢	٢٨	الخيرات
المئوية	٢١,٤	١٤,٣	١٠,٧	٧,١	٢٨,٦	٣,٦	٣,٦	٣,٦	٧,١	١٠٠%	
المستخدمين	٤	١	٤	٢	٣	-	-	١	١	١٧	عين التمر
المئوية	٢٣,٥	٥,٩	٢٣,٥	١١,٧	١٧,٧	-	-	٥,٩	٥,٩	١٠٠%	
المستخدمين	٤١	٢٥	٤٨	٢٨	٥٦	١٤	١٣	٢٥	٦	٢٥٦	المجموع

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبانة .

خريطة (٢) التوزيع النسبي لنوع مواقع التواصل الاجتماعي (للذكور والإناث) في محافظة كربلاء لسنة (٢٠٢٥)



المصدر : بالاعتماد على جدول (٢) وجدول (٣) .

جدول (٣) التوزيع العددي والنسبي لنوع مواقع التواصل الاجتماعي (للإناث المطلقات) في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٥



المجموع	نوع المواقع المستخدمة على منصة التواصل الاجتماعي									الاستخدام	الوحدة الإدارية
	اخرى	تيك توك	البريد الالكتروني	سنا ب	واتسا ب	تلكرام	انستكرا م	تويتر	فيس بوك		
١٣٣	٧	١٢	٦	٣	٣١	٢٠	٢٥	٨	٢٢	العدد	المركز
%١٠٠	٥,٢١	٩,١	٤,٥١	٢,٢	٢٣,٣	١٥,١	١٨,٩	٦,١	١٦,١	%	
١٢١	٦	١١	١٠	٢	٢٦	١٦	٢٢	٦	٢٢	العدد	الحر
%١٠٠	٤,٩	٩,١	٨,٣	١,٧	٢١,٥	١٣,٢	١٨,٢	٤,٩	١٨,٢	%	
٤٩	١	٨	١	١	١٢	٣	١٥	٢	٦	العدد	الحسينية
%١٠٠	٢,١	١٦,٣	٢,١	٢,١	٢٤,١	٦,١	٣٠,١	٤,١	١٢,٢	%	
٦١	١	٢	٢	٢	١٤	٤	٢٥	٤	٧	العدد	الهندية
%١٠٠	١,٦	٣,٣	٣,٣	٣,٣	٢٢,٩	٦,٦	٤٠,٩	٦,٦	١١,٥	%	
٣١	-	١	١	٢	٥	٢	١٥	٢	٣	العدد	الجدول الغربي
%١٠٠	-	٣,٢	٣,٢	٦,٥	١٦,١	٦,٥	٤٨,٤	٦,٥	٩,٦	%	
٢٦	-	١	١	١	٥	٥	٦	٢	٥	العدد	الخيرات
%١٠٠	-	٣,٨	٣,٨	٣,٨	١٩,٢	١٩,٢	٢٣,١	٧,٩	١٩,٢	%	
٦٤	١	١	٢	٣	١٩	٤	٢٠	٥	٨	العدد	عين التمر
%١٠٠	١,٣	١,٣	٣,٢	٤,٩	٢٩,٩	٦,٣	٣١,٢	٧,٨	١٢,٥	%	
٤٨٥	١٦	٣٦	٢٣	١٤	١١٢	٥٤	١٢٨	٢٩	٧٣	المجموع	المجموع

المصدر: بالاعتماد على استمارة الاستبانة .

جدول (٤) الاختبار النسبي والدرجة المعيارية لنتائج استمارة الاستبانة لمستخدمي

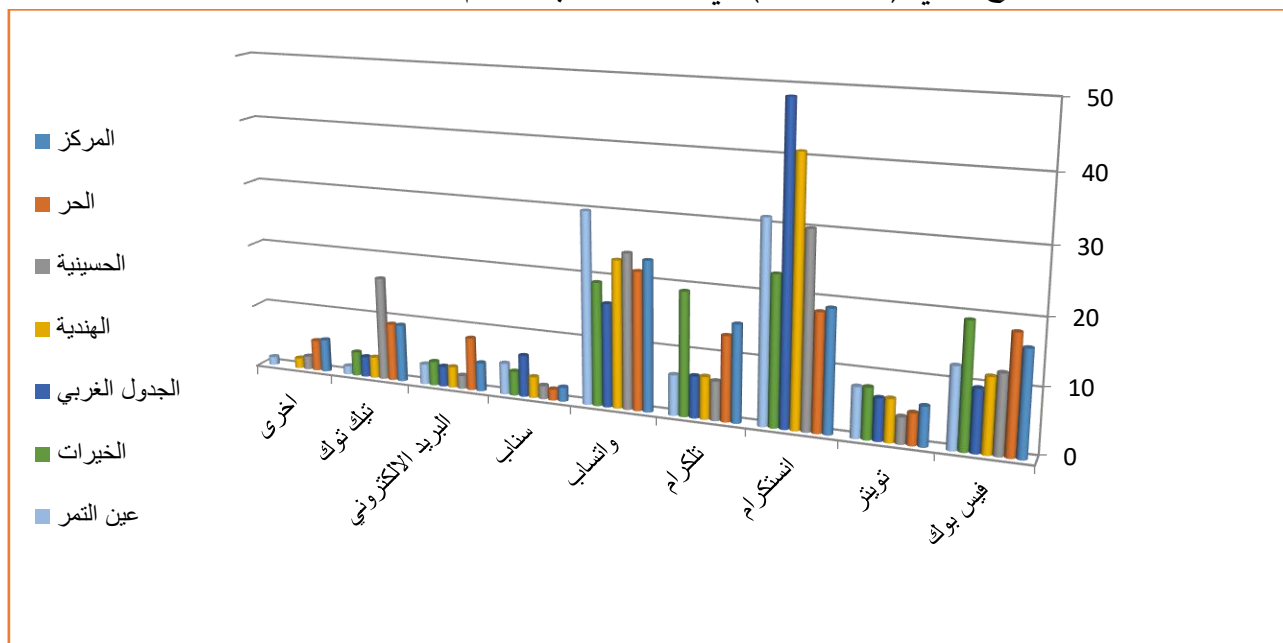
تطبيقات التواصل الاجتماعي حسب النوع الكلي (ذكور-إناث) في محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٥

نوع المواقع المستخدمة على منصة التواصل الاجتماعي									نوع التطبيق
اخرى	تيك توك	بريد الالكتروني	سناب	واتساب	تلكرام	انستكرام	تويتر	فيس بوك	
%١٠٠	%١٥	%٢	%١	%٢٥	%١٢	%٢١	%٤	%٢٠	المعدل الكلي

(ذكور-اناث)								
٢,٨	١١,٨	٣,٥	٧,١	٢٢,٢٧	١٠,٧	٢٠,١٣	٣,٢	١٨,٣٦
الانحراف المعياري								

المصدر : بالاعتماد على جداول (١) ، (٢) ، (٣) .

شكل (٢) التوزيع النسبي لنتائج استمارة الاستبانة لمستخدمي تطبيقات التواصل الاجتماعي حسب النوع الكلي (ذكور-اناث) في محافظة كربلاء لعام ٢٠٢٥



المصدر : بالاعتماد على جدول (٤) .

من الجدول (٤) والشكل (٢) نستنتج ان وسيلة التواصل (واتساب) (٢٥%) و (انستكرام) (٢١%) و (فيس بك) (٢٠%) جاءت كأعلى نسبة مئوية متتالية بين النسب وسائل التواصل الاجتماعية كونها الوسائل الأقدم والأكثر من حيث الانتشار والاستخدام، مما أثرت على الواقع الافتراضي لسكان المطلقين وقضاء أكثر ساعات التواصل ضمن هذه الفئات بحيث أصبح التعارف والتواصل عن طرق هذه المنصات .

المبحث الثاني : أنواع الأجهزة الإلكترونية المؤدية الى ارتفاع حالات الطلاق

يعد هذا العصر بحق عصر التناقضات، ففي الوقت الذي حظي فيه العالم خلال هذا العصر بتقدم علمي وتكنولوجي لم يسبق له مثيل، شمل كافة مجالات الحياة الإنسانية والاجتماعية، شهد أيضاً عدداً من القضايا الأخلاقية والاجتماعية ومنها (الطلاق)، وعدداً من الأزمات الاقتصادية والثقافية التي تفاقمت إلى حد بات ينذر بالخطر، ويهدد حياة الإنسان والسلم الأهلي والمجتمعي.

وسجلت محكمة استئناف كربلاء (وفق تصريحات لمسؤولين فيها) أن "الخلافات التكنولوجية" هي ثالث سبب رئيسي للطلاق بعد مشاكل السكن والمشاكل المالية . و نتيجة الاستخدام السيء لهذه الأجهزة الالكترونية بكثيره أدى الى خلق كثير من المتغيرات والثقافات الدخيلة على المجتمع الكربلائي والتي تؤدي الى الطلاق .

١ - بحسب مستوى المحافظة لملكية الأجهزة الالكترونية للمطلقين الذكور والاناث لسنة ٢٠٢٥:

يلاحظ من الجدول (٥) والشكل (٣) ارتفاع عدد حالات الطلاق الخام في محافظة كربلاء (٣٥٥٦) خلال سنة ٢٠٢٥، والسبب الرئيسي ان الاستخدام الغير صحي والمفرط للهاتف يعد عاملاً مساعداً وقوياً في ظهور مشكلات زوجية وخلافات تؤدي الى الطلاق . وقد جاء ملكية الأجهزة الإلكترونية الهاتف هوى الأعلى وبنسبة بلغت (٤٤,٧%) عندما ينشغل أحد الزوجين بهاتفه لساعات طويلة يخلق غياب الحضور الذهني والإهمال العاطفي مما يزيد العزلة الاجتماعية وتؤثر في شخصية الفرد وتؤدي الى ازدياد حالات الطلاق .

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي لعدد حالات الطلاق والأجهزة الالكترونية التي يمتلكها السكان في محافظة كربلاء حسب المستوى العام للمحافظة لسنة (٢٠٢٥)

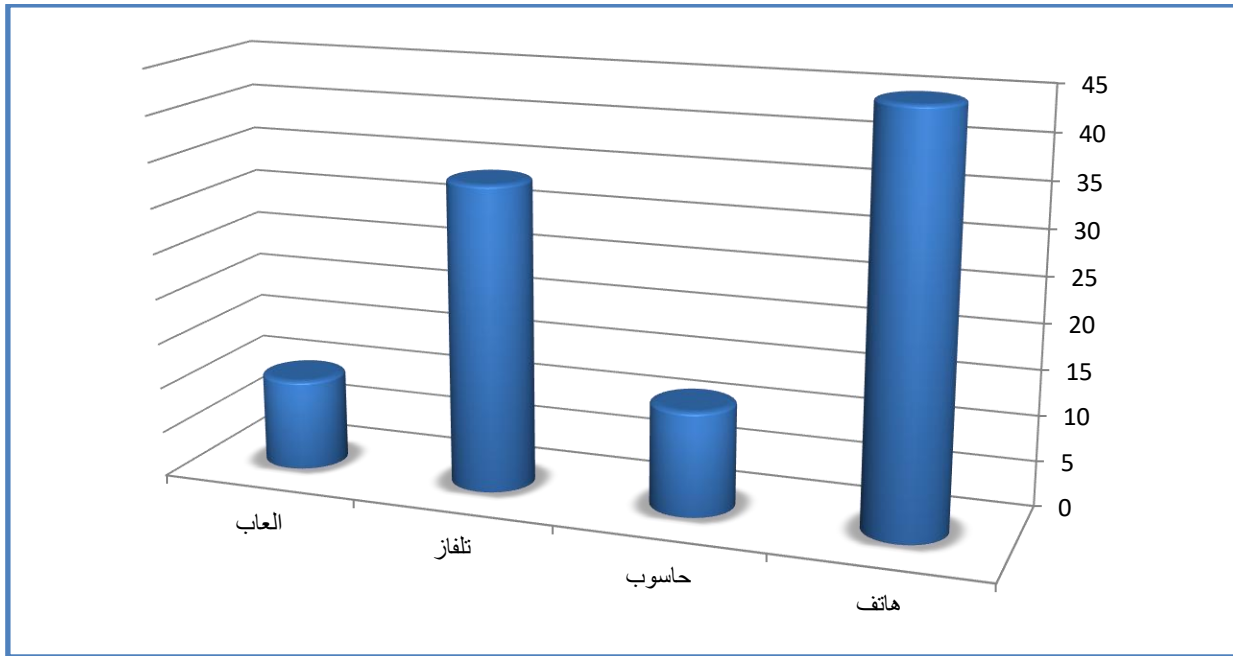
عدد الاستثمارات	العاب		تلفاز		حاسوب		هاتف		عدد حالات الطلاق الخام*	المحافظة
	النسبة	يملك	النسبة	يملك	النسبة	يملك	النسبة	يملك		
٧٤١	١٠,١	٧٥	٣٣,٧	٢٥٠	١١,٥	٨٥	٤٤,٧	٣٣١	٣٥٥٦	العدد

المصدر : بالاعتماد على :

- ١ - سجلات دعاوى الطلاق المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء .
 - ٢ - نتائج الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة .
- * الطلاق الخام : يقصد به عدد حالات الطلاق في كل وحدة إدارية سجلت في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٥.
- شكل (٣) التوزيع النسبي لعدد حالات الطلاق والأجهزة الالكترونية التي يمتلكها السكان في محافظة

كربلاء

حسب المستوى العام للمحافظة لسنة ٢٠٢٥



المصدر : بالاعتماد على جدول (٥) .

٢ - بحسب مستوى محافظة كربلاء ووحداتها الإدارية لملكية الأجهزة الالكترونية للمطلقين الذكور والاناث لسنة ٢٠٢٥ :

أظهرت بيانات الجدول (٦) والخريطة (٣) ان ملكية الأجهزة الالكترونية لدى السكان في محافظة كربلاء متباينة بشكل متوسط حسب النوع (ذكور-اناث) والتي افرزت عن ثلاث فئات وكما يلي :

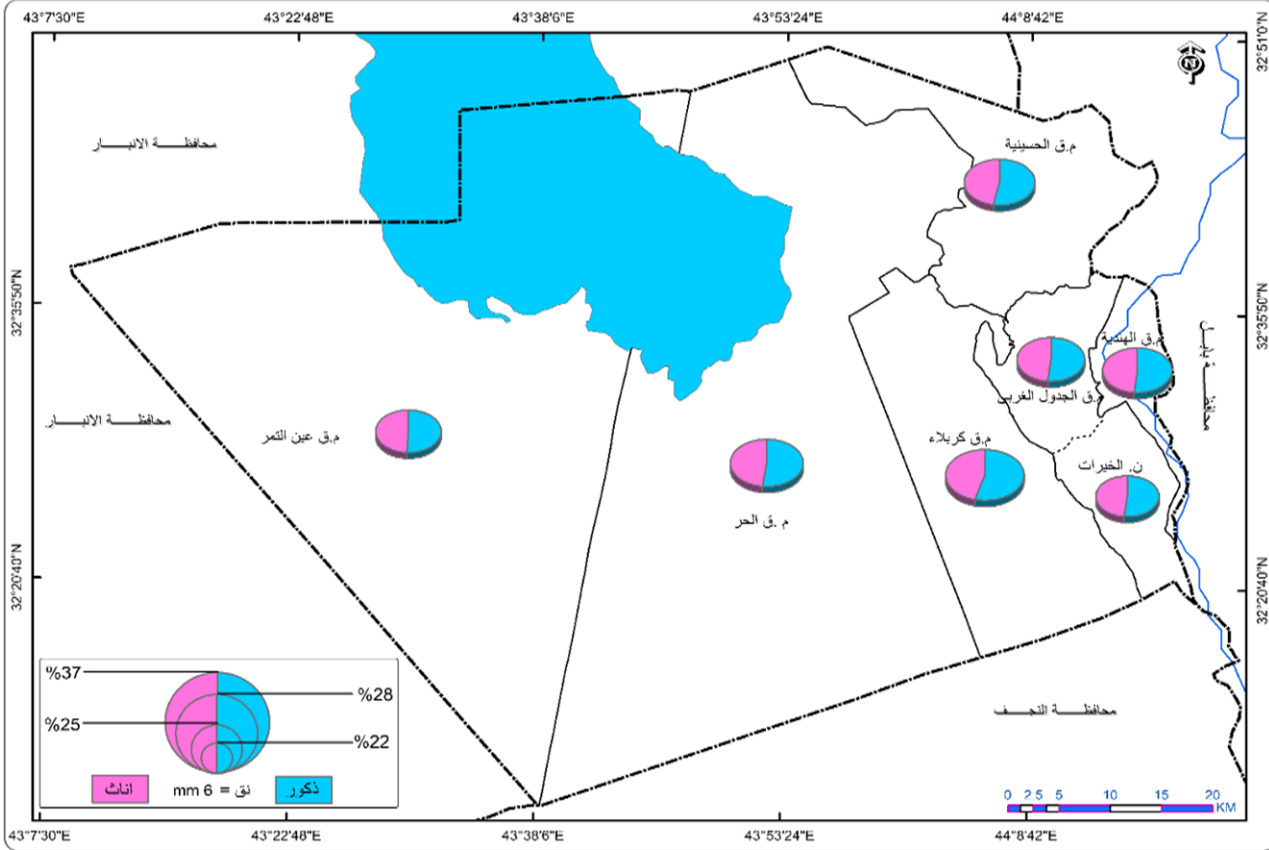
الفئة الأولى : تعد هذه الفئة هي الأعلى من اذ ملكية الأجهزة الالكترونية وتضم كل من مركز قضاء كربلاء لنوع الجهاز (هاتف) بمعدل اجمالي مقداره (٣٠٪) للذكور و(٢٨,٨٪) اناث، ويعود السبب الى ذلك كون الهاتف أكثر أنواع الأجهزة استخداما، كون المجتمع أصبح أكثر تعلقا بهاتف الجوال في ظل التطور التكنولوجي الحاصل، وأيضا كونه الوسيلة الأكثر والاقرب الى العالم السيبراني (الانترنت) .

الفئة الثانية : جاءت هذه الفئة في المركز الثاني من اذ التصنيف وشملت كل من نوع الجهاز (تلفاز ٣٢,٢٪) للذكور في مركز قضاء كربلاء (٢٦,٦٪) للأناث في مركز قضاء الحر، كون التطور التكنولوجي الحديث عن البرامج التلفازية المسلسلات اثرت على الواقع الثقافي والمجتمعي .

الفئة الثالثة : تعد هذه الفئة الأقل من اذ ملكية الأجهزة الرقمية وشملت نوع الجهاز (حاسوب، العاب) بنسبه قليله عن الأنواع الأخرى، ولكنها ايضاً تعتبر مؤثره كاستخدام الألعاب الالكترونية مثل (البووبي والمزرعة السعيدة الخ..) والتي أصبحت بدون حسيب ولا رقيب عليها في كثير من

الأحيان يتم التواصل عن طريقها لفضياً من خلال الاشتراك في العالم الافتراضي والتسبب الانفصال وطلب الطلاق .

خريطة (٣) توزيع الأجهزة الرقمية في محافظة كربلاء للذكور والإناث لسنة ٢٠٢٥



المصدر : بالاعتماد على جدول (٦) .

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي لعدد حالات الطلاق والأجهزة الالكترونية التي يمتلكها السكان في محافظة كربلاء حسب الجنس (ذكور-إناث) لسنة (٢٠٢٥)

عدد الاستثمارات	الذكور									الوحدة الادارية	
	النسبة المئوية	جهاز العاب	النسبة المئوية	تلفاز	النسبة المئوية	حاسوب	النسبة المئوية	هاتف	الطلاق الخام		عدد السكان
٨٣	٣٠	٦	٣٢,٢	٢٦	٤٨	١٢	٣٠	٣٩	٤٤١	٢٩٨٥١٢	المركز
٢٠	١٥	٣	٨,٧	٧	٨	٢	٦,١	٨	٢٨٧	١٣٤٤٦٣	الحر
٣٩	١٠	٢	١٤,٨	١٢	١٢	٣	١٦,٩	٢٢	٢١٢	٨٥٨٩١	الحسينية
٣١	١٥	٣	١١,١	٩	٨	٢	١٣,١	١٧	٢٣٣	٦٥٦٩١	الهندية
٣٨	١٠	٢	١٣,٦	١١	١٢	٣	١٦,٩	٢٢	١٢٨	٤٨٤٥٤	الجدول الغربي
٢٨	١٥	٣	٩,٨	٨	٨	٢	١١,٦	١٥	١١٠	٣٢٣٢٥	الخيرات
١٧	٥	١	٩,٨	٨	٤	١	٥,٤	٧	١٢١	١٥٩٤٣	عين التمر

المجموع	٦٨١٣.٦	١٥٣٢	١٣.٠	%١٠.٠	٢٥	%١٠.٠	٨١	%١٠.٠	٢٠	%١٠.٠	٢٥٦
الاناث											
المركز	٢٩٣٨٦٨	٣٤٥	٧٢	٢٨,٨	٨	٢٦,٦	٤٥	٢٦,١	٨	٢٥	١٣٣
الحر	١٣٢٣٣٧	٣٠١	٦٢	٢٥,٨	٦	٢٠	٤٦	٢٦,٦	٧	٢١,٩	١٢١
الحسينية	٨٥٨٩١	٢٢١	٢٩	١١	٣	١٠,٢	١٥	٨,٧	٢	٦,٤	٤٩
الهندية	٦٥٦٩١	٣٨٩	٣٠	١٢	٥	١٦,٦	٢٢	١٢,٧	٤	١٢,٥	٦١
الجدول الغربي	٤٨٤٥٤	٣٢٨	١٤	٥,٦	٢	٦,٦	١٢	٦,٩	٣	٩,٥	٣١
الخيرات	٣٢٣٢٥	٢١٠	١٢	٤,٨	٢	٦,٦	٨	٤,٦	٤	١٢,٥	٢٦
عين النمر	١٥٩٤٣	٢٣٠	٣١	١٢	٤	١٣,٤	٢٥	١٤,٤	٤	١٢,٥	٦٤
المجموع	٦٨١٣.٦	٢٠٢٤	٢٥٠	%١٠.٠	٣٠	%١٠.٠	١٧٣	%١٠.٠	٣٢	%١٠.٠	٤٨٥

المصدر : بالاعتماد على :

- ١ - جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لمحافظة كربلاء لعام (٢٠٢٣م) للذكور والاناث، جدول (٥١-٥٠) .
- ٢ - سجلات دعاوى الطلاق المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٥ .
- ٣ - الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة .

٣ - بحسب فئات السن للمطلقين حسب ساعات الاستخدام للأجهزة الالكترونية للذكور

والاناث :

يعد العمر من أكثر الخصائص الديموغرافية المميزة للسكان المطلقين، فله القدرة على معرفة مقدرة المجتمع الإنجابية . ولكل مجتمع بشري تكوينه السكاني المختلف من حيث العمر والنوع (حميدان، ٢٠٠١، ١١٧) .

إن عامل السن عند الزواج من العوامل التي يمكن أن تكون احد الأسباب التي تقضي أو تؤدي إلى الطلاق على أساس أن الأزواج الأصغر سن اقل تجربة ونضجاً وتسرعاً في اتخاذ القرارات الأمر الذي يكون له تأثيره على اتخاذ قرار الطلاق (الغانم، ٢٠٠٣، ١٣١) .

لذا تعد دراسة فئات السن للمطلقين مقياساً نستطيع من خلاله أخذ صورة واضحة عن الأعمار التي تتفاقم فيها الظاهرة والأعمار التي تتخفف عندها، إذ إن لتوزيع المطلقين والمطلقات بحسب الفئات العمرية أهمية كبيرة، نظراً لأن الطلاق من المشاكل التي شغلت العالم في العصر الحديث فهي تتواجد في الفئات العمرية والمستويات كافة وبنسب متفاوتة ومن المؤكد أن قضية الطلاق لا تخص فرداً معيناً أو فئة محددة بل هي ظاهرة اجتماعية تعم آثارها المجتمع بأسره .

أظهرت بيانات الجدول (٧) ان الفئات العمرية لإستخدام الأجهزة الرقمية حسب النشاط الزمني في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٥ متباينة بشكل كبير حسب النوع (ذكور-إناث) والتي افرزت عن أربع فئات وكما يلي :

الفئة الأولى :

التصنيف الأول : للذكور: يعد الأعلى من اذ الفترة الزمنية، وشمل الفئات العمرية (١٥- ١٩) (٢٥-٢٩) (٣٠-٣٥) وصولاً الى الفئة (٤٥ فأكثر) بنسب مئوية متباينة(٣٠%) (١٦,٩%) (١٦,١%) .

التصنيف الثاني : للإناث : وهي الأكثر تسجيلياً للنسب المئوية ، وهي متتالية حسب الفئات العمرية من (١٥- ١٩) وصولاً الى الفئة العمرية (٤٥- فأكثر) وهي كالتالي (٢٨,٨%)، (٢٥,٨%)، (١١%)، (١٢%) .

وجاءت النسب متفاوتة للفئات العمرية الأخرى ما بين الفئة العمرية(٢٠- ٢٤) والفئة(٣٥-٣٩) وكانت ادنى النسب ضمن الفئة العمرية (٤٥- فأكثر) وضمن النشاط الزمني (١٨٠- دقيقة ٢٤٠ والنشاط الزمي (٥ ساعة فأكثر) والذي سجل أدنى النسب المئوية في الفئات العمرية.

مما سبق ان الفئات العمرية الشابة هم اكثر الفئات استخداماً للهاتف النقال وبتباين واضح ما بين الفئات العمرية من جانب وبين الاخيرة والنوع من جانب اخر، ويرجع هذا التباين الكبير فيما بينها الى عدة أسباب أولها ان الفئات الشابة تميل الى استعماله بشكل مفرط بدافع المحتوى الذي يوفره يكون محاكياً لنزعات وشهوات وأفكار هذه الفئات، إضافة الى ان اغلب هذه الفئات لا تستطيع التحكم (سواء بشكل مباشر او غير مباشر) في تنظيم وقتها او مدة استخدامها لهذا الجهاز، كما ان معظم هذه الفئات لديها أوقات فراغ لا تستثمرها بالشكل المثالي او المطلوب وبالتالي تُشغل هذه الأوقات باستخدام الهاتف النقال

نستنتج مما سبق ان سبب التباين الكبير ما بين الجنسين وفق الفئات العمرية الى ان الذكور هم اكثر حرية اجتماعية في استخدام الهاتف ضمن الفئات العمرية الشابة، على العكس من الاناث التي تكون الضوابط الاجتماعية اكثر تركيزاً عليهم كما ان الاناث ينشغلن اكثر بالنشاطات المنزلية والعائلية وبالتالي يكون الفرق واضحاً فيما بينهم. في حين بلغت نسبة الاناث ضمن نفس الفئة العمرية (٢٨,٨%) لأستخدام الهاتف الذكي ويرجع سبب ذلك الى هذا الفئة العمرية تكون الانشط والمؤثرة في الحياة الاجتماعية كونها محور البحث والتي تزداد فيها حالات الطلاق نتيجة للزواج المبكر والذي يتأثر بطلاق المبكر بسبب نقص الخبرة في الحياة وكثرة التواصل المتاحة وبدون قيود .

الفئة الثانية :

التصنيف الأول : للذكور : يعد الأقل من اذ الفترة الزمنية، وشمل الفئات العمرية (١٥- ١٩) وصولا الى الفئة (٤٥ فأكثر) بمعدلات نسبية قليلة .

التصنيف الثاني : للإناث : انعدمت النسبة في هذا التصنيف من اذ الفترات الزمنية للاستخدام، وشمل الفئات العمرية (٤٥ فأكثر) والتي لم تسجل أي نسبة تذكر .

نستنتج مما تقدم انخفاض واضح في نسب استخدام جهاز الحاسوب بشكل عام ويعود ذلك سبب هذا التباين بين الفئات العمرية يعود الى ان اغلب الفئات العمرية التي تستخدمه لفترات أطول تعود الى طبيعة حاجتهم الوظيفية سواء اكانت اكااديمية او تجارية ام غيرها والتي تتطلب المهارات والمعارف في تشغيل الحاسوب لمعالجة المعلومات، كما ان اغلب الذين يمارسون هذه الحاجات هم من جنس الذكور ومن ثم يكون التباين أكبر لصالحهم .

الفئة الثالثة :

التصنيف الأول : للذكور : يعد الأعلى من اذ الفترة الزمنية، وشمل الفئات العمرية (١٥- ١٩) وصولا الى الفئة (٤٥ فأكثر) بنسب مئوية متباينة من (٣٢,٢%) الى (١٤,٨%) .

التصنيف الثاني : للإناث : يعد الأعلى من اذ المدة الزمنية، وشمل الفئات العمرية (١٥ سنة) وصولا الى الفئة (٤٥ فأكثر) بنسب مئوية الأكثر تسجيلاً بلغت (٢٦,١%) الى (٢٦,٦%) .

نستنتج مما سبق وجود عدة مؤشرات توضح التباين فيما بين الفئات العمرية لمدة مشاهدة التلفاز لعل أبرزها هو التقدم بالسن والتوقف عن العمل أو تقليله أو ضالة الواجبات العائلية والاجتماعية، اذ يجد الكثير من الأفراد أنفسهم امام أيام طويلة مملة فيلجؤون لتمضية وقت اطول أمام شاشة التلفاز لمشاهدة ما يرونه مناسباً لهم، اما سبب ارتفاع نسب المشاهدة عند النساء فيعود الى ان معظمهم يقضون فترات طويله في المنزل .

الفئة الرابعة :

التصنيف الأول : للذكور : يعد المتوسط من بين الفترات الزمنية، وشمل الفئات العمرية (١٥- ١٩) وصولا الى الفئة (٤٥ فأكثر) بمعدلات جاءت ما بين (٣٠%) الى (١٥%) .

التصنيف الثاني : للإناث : انعدمت النسبة في هذا التصنيف من اذ الفترات الزمنية للاستخدام، وشمل الفئات العمرية (٤٥ فأكثر) . وان كانت بنسب قليلة كون الاناثى أق استخداماً العاب الالكترونية وغيرها .

مما تقدم انحصار ممارسة الألعاب الالكترونية عند الفئات العمرية ذات الشباب المبكر ويعول هذا لعدة عوامل، أبرزها ان اغلب هذه الفئات تعاني من أوقات فراغ كبيرة وللتخلص من مشاكل الواقع الحقيقي يلجؤون الى اشغال اوقاتهم بهذه الألعاب لغرض المرح او الترفيه، إضافة الى



شعور الكثير منهم (خصوصا الذكور) بحالة من النشوة او القوة في اثير هذه الألعاب والذي لا يجدونه على ارض الواقع .

جدول (٧) التوزيع العددي والنسبي للفئات العمرية لحالات الطلاق في استخدام الأجهزة الرقمية

حسب النشاط الزمني في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٥

الذكور						فئات السن
استخدام الجهاز دقيقة / يوم						
النسبة المئوية	المجموع	٥ ساعة فأكثر	١٨٠-٢٤٠	١٢٠-١٨٠	أقل من ٦٠-١٢٠	
جهاز الهاتف الذكي						
٣٠	٣٩	١١	٨	٧	١٣	١٩-١٥
٦,١	٨	٣	١	٢	٢	٢٤-٢٠
١٦,٩	٢٢	٥	٤	٦	٧	٢٩-٢٥
١٣,١	١٧	٧	٢	٣	٥	٣٤-٣٠
١٦,٩	٢٢	٤	٥	٧	٦	٣٩-٣٥
١١,٦	١٥	٢	٣	٤	٦	٤٤-٤٠
٥,٤	٧	٣	٢	١	١	٤٥- فأكثر
%١٠٠	١٣٠	٣٥	٢٥	٣٠	٤٠	المجموع
الاناث						فئات السن
استخدام الجهاز دقيقة / يوم						
النسبة المئوية	المجموع	٥ ساعة فأكثر	٢٤٠-١٨٠	١٨٠-١٢٠	أقل من ٦٠-١٢٠	
جهاز الهاتف الذكي						
٢٨,٨	٧٢	٧	١٢	١٥	٣٨	١٩-١٥
٢٥,٨	٦٢	٤	٩	٢٢	٢٧	٢٤-٢٠
١١	٢٩	١	٦	٦	١٦	٢٩-٢٥
١٢	٣٠	٢	٥	٧	١٦	٣٤-٣٠
٥,٦	١٤	١	٤	٤	٥	٣٩-٣٥
٤,٨	١٢	١	٢	٣	٦	٤٤-٤٠
١٢	٣١	٣	٥	٩	١٤	٤٥- فأكثر
%١٠٠	٢٥٠	١٩	٤٣	٦٦	١٢٢	المجموع

الذكور						فئات السن
استخدام الجهاز دقيقة / يوم						
النسبة المئوية	المجموع	٥ ساعة فأكثر	٢٤٠-١٨٠	١٨٠-١٢٠	أقل من ٦٠-١٢٠	
جهاز الحاسوب						
٤٨	١٢	١	٢	٣	٦	١٩-١٥
٨	٢	-	-	١	١	٢٤-٢٠
١٢	٣	-	-	-	٣	٢٩-٢٥
٨	٢	-	-	-	٢	٣٤-٣٠
١٢	٣	-	-	-	٣	٣٩-٣٥



الاناث						
استخدام الجهاز دقيقة / يوم						
النسبة المئوية	المجموع	٥ ساعة فأكثر	٢٤٠-١٨٠	١٨٠-١٢٠	أقل من ٦٠-١٢٠	فئات السن
جهاز الحاسوب						
٢٦,٦	٨	-	١	٢	٤	١٩-١٥
٢٠	٦	-	-	١	٥	٢٤-٢٠
١٠,٢	٣	-	-	-	٣	٢٩-٢٥
١٦,٦	٥	-	-	٢	٣	٣٤-٣٠
٦,٦	٢	-	-	-	٢	٣٩-٣٥
٦,٦	٢	-	-	-	٢	٤٤-٤٠
١٣,٤	٤	-	-	-	٤	٤٥-فأكثر
%١٠٠	٣٠	-	١	٥	٢٤	المجموع

الذكور						
استخدام الجهاز دقيقة / يوم						
النسبة المئوية	المجموع	٥ ساعة فأكثر	٢٤٠-١٨٠	١٨٠-١٢٠	أقل من ٦٠-١٢٠	فئات السن
جهاز التلفاز						
٣٢,٢	٢٦	١	٤	٥	١٦	١٩-١٥
٨,٧	٧	١	-	٢	٤	٢٤-٢٠
١٤,٨	١٢	١	٢	٣	٦	٢٩-٢٥
١١,١	٩	-	-	٣	٦	٣٤-٣٠
١٣,٦	١١	-	١	٢	٨	٣٩-٣٥
٩,٨	٨	-	-	٣	٥	٤٤-٤٠
٩,٨	٨	-	-	١	٧	٤٥-فأكثر
%١٠٠	٨١	٣	٧	١٩	٥٢	المجموع
الاناث						
استخدام الجهاز دقيقة / يوم						
النسبة المئوية	المجموع	٥ ساعة فأكثر	٢٤٠-١٨٠	١٨٠-١٢٠	أقل من ٦٠-١٢٠	فئات السن
جهاز التلفاز						
٢٦,١	٤٥	-	٨	١٢	٢٥	١٩-١٥
٢٦,٦	٤٦	-	١٠	١٥	٢١	٢٤-٢٠
٨,٧	١٥	-	٣	٥	٧	٢٩-٢٥
١٢,٧	٢٢	٣	٥	٦	٨	٣٤-٣٠
٦,٩	١٢	١	٢	٥	٤	٣٩-٣٥
٤,٦	٨	-	٢	٣	٣	٤٤-٤٠
١٤,٤	٢٥	-	٢	١١	١٢	٤٥-فأكثر



المجموع	٨٠	٥٧	٣٢	٤	١٧٣	٪١٠٠
---------	----	----	----	---	-----	------

الذكور							فئات السن
استخدام الجهاز دقيقة / يوم							
النسبة المئوية	المجموع	٥ ساعة فأكثر	١٨٠-٢٤٠	١٢٠-١٨٠	أقل من ٦٠-١٢٠		
جهاز الكتروني العاب							
٣٠	٦	١	-	-	٥	١٩-١٥	
١٥	٣	-	-	-	٣	٢٤-٢٠	
١٠	٢	-	-	-	٢	٢٩-٢٥	
١٥	٣	-	-	١	٢	٣٤-٣٠	
١٠	٢	-	-	-	٢	٣٩-٣٥	
١٥	٣	-	-	-	٣	٤٤-٤٠	
٥	١	-	-	-	١	٤٥- فأكثر	
٪١٠٠	٢٠	١	-	١	١٨	المجموع	
الاناث							فئات السن
استخدام الجهاز دقيقة / يوم							
النسبة المئوية	المجموع	٥ ساعة فأكثر	١٨٠-٢٤٠	١٢٠-١٨٠	أقل من ٦٠-١٢٠		
جهاز الكتروني العاب							
٢٥	٨	-	١	٢	٥	١٩-١٥	
٢١,٩	٧	١	-	٢	٤	٢٤-٢٠	
٦,٤	٢	-	-	-	٢	٢٩-٢٥	
١٢,٥	٤	-	-	١	٣	٣٤-٣٠	
٩,٥	٣	-	-	١	٢	٣٩-٣٥	
١٢,٥	٤	-	-	١	٣	٤٤-٤٠	
١٢,٥	٤	١	١	-	٢	٤٥- فأكثر	
٪١٠٠	٣٢	٢	٢	٧	٢١	المجموع	

المصدر : بالاعتماد على استمارة الاستبانة .

الاستنتاجات

١ - يتعرض مدمنوا الأجهزة الالكترونية للعديد من المخاطر والآثار الثقافية والاجتماعية الخطيرة التي تصيب بنية الفرد والمجتمع بأضرار جسيمة، مما تضعف قوى المدمن العقلية وقدراته الفكرية وطاقاته المدركة، إذ يصبح إنسانا غائب العقل غير واقعي، مضطرب الإدراك معطل التفكير، مما يجعله غير قادر عن أداء الواجبات المنوطة به كإنسان، مما يؤدي الى التفكك الاسري ومن ثم الطلاق والذي بلغ خلال سنة ٢٠٢٥ (٣٥٥٦) حالة .

٢ - نستنتج ان وسيلة التواصل (واتساب) (٢٥٪) و (انستكرام) (٢١٪) و (فيس بك) (٢٠٪) جاءت كأعلى نسبة مئوية متتالية بين النسب وسئل التواصل الاجتماعية كونها الوسائل الأقدم والأكثر من حيث الانتشار والاستخدام، مما أثرت على الواقع الافتراضي للسكان المطلقين

وقضاء أكثر ساعات التواصل ضمن هذه الفئات بحيث أصبح التعارف والتواصل عن طرق هذه المنصات .

٣ - يصاب مدمنوا وسائل التواصل والالعاب الالكترونية بالآثار النفسية، منها : الإصابة بالأمراض النفسية كالقلق والتوتر والاكنتئاب المزمن، وثد سجلت الفئات العمرية (أقل من ١٥-١٩ سنة) النسبة المئوية الأكبر .

٤ - تؤثر وسائل التواصل على السكان المطلقين بشكل عام والفرد بشكل خاص وتضعف قدرته على التكيف المجتمعي السليم، ويصاحبها سوء خلق في التعامل مع الاصدقاء والأسرة، وجاء الاستخدام (أقل من ٦٠-١٢٠ دقيقة) الأعلى في النسب المئوية تسجياً، مما أثر في ازدياد حالات العنف الاسري ومن ثم التفريق (الطلاق) .

٥ - في المركز الثاني جاء نوع الجهاز تلفاز بمعدل نسبة مئوية بلغت (٣٢,٢%) للذكور في مركز قضاء كربلاء (٢٦,٦%) للإناث في مركز قضاء الحر، كون التطور التكنولوجي الحديث عن البرامج التلفازية المسلسلات اثرت على الواقع الثقافي والمجتمعي .

التوصيات :

١ - لخطورة هذا العالم الافتراضي يوصي الباحث بوجود برامج تنموية وثقافية وقائية، علمية لمواجهة هذا التحدي الخطير، ولجميع المراحل العمرية، ولا سيما مرحلة الشباب وصعوداً، وأن تقدم تلك البرامج بأسلوب حضاري مشوق يضمن جذب انتباه المجتمع ، ويحقق تفاعلهم مع تلك البرامج .

٢ - يمكن للمؤسسات الثقافية والتعليمية والمؤسسات الدينية ومؤسسات المجتمع المدني أن تؤدي دورها في علاج هذه الظاهرة والوقاية منها عبر تأدية الواجب المنوط بها، وتعميم نصائح وارشادات وبرامج هادفة للتأثير على روح الانسان وسلوكه فيما يخص استعمال هذه الوسائل بالشكل الصحيح والتعلق بالقيم والمبادئ للدين الإسلامي وتوضيح أهمية احترام الإنسان لعقله وأهمية الحياة السليمة .

٣ - إدراج برامج تعليمية متكاملة عن مساوئ استخدام وسائل التواصل في المناهج الدراسية (في كليات مختلفة) واتباع منهج تعليمي مبرمج وبرامج ثقافية ونفسية يكون هدفها الأساسي حماية الانسان وتقوية دفاعاتهم الروحية والنفسية .

٤ - ضرورة توجيه الاهتمام لأجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية في إطار التعريف بمفهوم هذه الظاهرة (الطلاق) ومخاطرها الاجتماعية والنفسية على الأسرة، والعمل على كشفها وتعديلها لدى فئات السن المختلفة .



٥ - فتح مراكز ثقافية متخصصة بتأهيل السكان المدمنين على وسائل التواصل والأجهزة الإلكترونية وإعادة انخراطهم في المجتمع .

ملحق (١) أستمارة الاستبانة

السلام عليكم

هذه الاستمارة خاصة بجمع المعلومات ، هذه المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط في البحث الموسوم (تأثير وسائل التواصل والتكنولوجيا على ارتفاع حالات الطلاق في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٥) فأرجو مساعدتكم في الإجابة عن الأسئلة في أدناه ومن دون ذكر الاسم علما انه لا علاقة لأي جهة حكومية أو حزبية بهذه المعلومات وسوف تتمتع بسرية تامة لذا نتوسم بجنابكم الكريم الإجابة عن الأسئلة بشكل واضح ودقيق ومن الله التوفيق .

الباحث : رؤوف رحمان رمضان
بعد الإجابة .

أولاً : معلومات عامة :

- ١ - المحافظة : () القضاء () الناحية ()
- ٢ - الجنس : ذكر () انثى () .
- ٣ - الحالة الاجتماعية : أعزب () متزوج () مطلق () أرمل () .
- ٤ - العمر : اقل من ١٥ سنة () ، من ١٥-١٩ سنة () ، ٢٠-٢٤ سنة () ، ٢٥-٢٩ سنة () ، ٣٠-٣٤ سنة () ، ٣٥-٣٩ سنة () ، ٤٠-٤٤ سنة () ، ٤٥ فأكثر () .

ثانياً : ما المواقع الإلكترونية التي تستخدمها :

- ١- فيس بك () تويتر () انستكرام () تليكرام () واتساب () سناب () تيك تك () البريد الإلكتروني () أخرى أذكر اسمها () .

ثالثاً : ما الأجهزة الإلكترونية التي تمتلكها :

- جهاز هاتف () جهاز حاسوب () جهاز تلفاز () أجهزة الالعاب الإلكترونية () .

رابعاً : ما المدة الزمنية التي تستخدم فيها الجهاز في اليوم الواحد :

ضع علامة امام المدة التي تستخدم فيها الجهاز (دقيقة -يوم)				نوع الجهاز
٥ ساعات فأكثر	١٨٠-٢٤٠	١٢٠-١٨٠	أقل من ٦٠-١٢٠	
				هاتف (ذكي او عادي)
				جهاز لوحي(ايباد-تابلت)
				(كمبيوتر، الحاسوب المحمول لابتوب)
				تلفاز
				جهاز العاب (باي ستيشن ،أكس بكس ،أخرى)

ملحق (٢) عدد السكان بحسب البيئة (حضر-ريف) وعدد الطلاق الخام وعدد الاستثمارات

ت	الوحدة الإدارية	البيئة		الذكور	
		حضر	ريف	عدد الذكور	عدد الطلاق الخام
١	مركز قضاء	٥٢٩٩٧٤	٦٢٤٠٦	٢٩٨٥١٢	٤٤١
٢	مركز قضاء	٢٧٠٥٢	١٤٢٨٠٦	٨٥٨٩١	٢١٢
٣	مركز قضاء هندية	٩٣١٦٠	٣٧٠٨٩	٦٥٦٩١	٢٣٣
٤	ناحية الجدول	٨٦٧٥	٨٧١١٨	٤٨٤٥٤	١٢٨
٥	ناحية الخيرات	١٦٧٢	٦٢٢٦٨	٣٢٣٥٢	١١٠
٦	مركز قضاء عين	١١٠١٣	٢٠٥٤٤	١٥٩٤٣	١٢١
٧	ناحية قضاء الحر	٢٣١٤٧٧	٣٥٣٢٣	١٣٤٤٦٣	٢٨٧
٨	مجموع المحافظة	٩٠٣٠٢٣	٤٤٧٥٥٤	٦٨١٣٠٦	١٥٣٢

(للذكور)

المصدر : بالاعتماد على :

- ١ - جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لمحافظة كربلاء لعام (٢٠٢٣م) للذكور، جدول (٥٠) .
- ٢ - سجلات دعاوى الطلاق المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٥ .
- ٣ - تم استخراج عينة البحث بالاعتماد على المعيار التخطيطي لوزارة التخطيط (٦٠٢) للحضر و (٦٠٩) للريف .

ملحق (٢) عدد السكان بحسب البيئة (حضر-ريف) وعدد الطلاق الخام وعدد الاستثمارات

(للإناث)

ت	الوحدة الإدارية	البيئة		الإناث	
		حضر	ريف	عدد الإناث	عدد الطلاق الخام
١	مركز قضاء	٥٢٩٩٧٤	٦٢٤٠٦	٢٩٣٨٦٨	٣٤٥
٢	مركز قضاء	٢٧٠٥٢	١٤٢٨٠٦	٨٣٩٦٧	٢٢١
٣	مركز قضاء هندية	٩٣١٦٠	٣٧٠٨٩	٦٤٥٥٨	٣٨٩
٤	ناحية الجدول	٨٦٧٥	٨٧١١٨	٤٧٣٣٩	٣٢٨
٥	ناحية الخيرات	١٦٧٢	٦٢٢٦٨	٣١٥٨٨	٢١٠
٦	مركز قضاء عين	١١٠١٣	٢٠٥٤٤	١٥٦١٤	٢٣٠
٧	مركز قضاء الحر	٢٣١٤٧٧	٣٥٣٢٣	١٣٢٣٣٧	٣٠١
٨	مجموع المحافظة	٩٠٣٠٢٣	٤٤٧٥٥٤	٦٦٩٢٧١	٢٠٢٤

المصدر : بالاعتماد على :

- ١ - جمهورية العراق وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لمحافظة كربلاء لعام (٢٠٢٣م) للإناث، جدول (٥١) .
- ٢ - سجلات دعاوى الطلاق المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء لسنة ٢٠٢٥ .

٣ - تم استخراج عينة البحث بالاعتماد على المعيار التخطيطي لوزارة التخطيط (٦،٢) للحضر و(٦،٩) للريف .

المصادر :

الكتب :

- ١ - أبو عيانة فتحي محمد ، دراسات في الجغرافية البشرية ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ .
- ٢ - أبو عيانة فتحي محمد ، سكان الإسكندرية دراسة ديموغرافية منهجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٠ .
- ٣ - خير صفوح ، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها ، دار الفكر ، دمشق ، ٢٠٠٠ .
- ٤ - السعدي عباس فاضل ، دراسات في جغرافية السكان ، دار وضاح للنشر، ط١ عمان ٢٠١٦ .
- ٥ - سهاونة فوزي عيد وموسى عبودة سمحة ، جغرافية السكان ، ط ٢ ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٧ .
- ٦ - العثمان باسم عبد العزيز عمر ، سكان البصرة في نصف قرن دراسة جغرافية ، مجلة آداب البصرة ، العدد ٣٥ ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٠ .
- ٧ - العقيل سليمان بن عبد الله بن عبد العزيز ، ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ٢٠٠٨ .
- ٨ - علي يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافية دراسة سكان ، دار وائل للنشر، ط١، ٢٠١٠ .
- ٩ - الكبيسي أحمد عبيد ، الأحوال الشخصية في الفقه والقضاء والقانون ، ج ١ ، الزواج والطلاق وأثارهما ، شركة العاتك لصناعة الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- ١٠ - موسى سمحة، جغرافية السكان ، الشركة العربية المتحدة للتسوق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
- ١١ - حميدان، علي سالم جغرافية السكان المدخل إلى علم السكان، ط١، دار الصفاء للنشر ، عمان، ٢٠٠١ .
- ١٢ - الغانم ، كلثم علي غانم ظاهرة الطلاق في المجتمع القطري دراسة ميدانية ، ط ٢ ، مركز الدراسات والوثائق الإنسانية ، جامعة قطر ، ٢٠٠٣ .

الدوريات والرسائل والاطاريح :

- ١ - السعدي احمد محمد محيسن ، التحليل المكاني لتباين تركيب السكان في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، قسم الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٤ .



المطبوعات والتقارير الرسمية :

- ١ - جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لمحافظة كربلاء لعام (٢٠٢٣م) للذكور والاناث، جدول (٥٠) .
- ٢ - جمهورية العراق ، وزارة العدل ، سجلات دعاوى الطلاق المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة كربلاء .



Sources:

Books:

- 1- Abu Ayana Fathi Muhammad, Studies in Human Geography, University Knowledge House, 1995.
- 2- Abu Ayana Fathi Muhammad, The Population of Alexandria: A Methodological Demographic Study, University Culture Foundation, Alexandria, 1980.
- 3- Khair Safouh, Geography: Its Subject, Methods, and Objectives, Dar Al-Fikr, Damascus, 2000.
- 4- Al-Saadi Abbas Fadel, Studies in Population Geography, Waddah Publishing House, 1st Edition, Amman, 2016.
- 5- Sahawna Fawzi Eid and Musa Aboudah Samha, Population Geography, 2nd Edition, Wael Publishing House, Amman, 2007.
- 6- Al-Othman Basem Abdul Aziz Omar, The Population of Basra in Half a Century: A Geographical Study, Basra Arts Journal, Issue 35, University of Basra, 2000.
- 7- Al-Aqeel, Sulaiman bin Abdullah bin Abdul Aziz, The Phenomenon of Divorce in Saudi Society, College of Arts, King Saud University, Riyadh, 2008.
- 8- Ali Younis Hammadi, Principles of Demography: A Population Study, Dar Wael Publishing, 1st ed., 2010.
- 9-Al-Kubaisi, Ahmed Obeid, Personal Status in Jurisprudence, Judiciary, and Law, Vol. 1, Marriage, Divorce, and Their Effects, Al-Atik Book Company, Cairo, 2009.
- 10- Musa Samha, Population Geography, United Arab Company for Shopping and Supplies in cooperation with Al-Quds Open University, Cairo, 2009.
- 11-Humaidan, Ali Salem, Population Geography: An Introduction to Demography, 1st ed., Dar Al-Safa Publishing, Amman, 2001.
- 12-Al-Ghanim, Kulthum Ali Ghanim, The Phenomenon of Divorce in Qatari Society: A Field Study, 2nd ed., Center for Human Studies and Documentation, Qatar University, 2003.

Periodicals, Theses, and Dissertations:

- 1- Al-Saadi Ahmed Mohammed Muhsin, Spatial Analysis of Population Composition Variation in Al-Qadisiyah Governorate for the Period (1987-1997), PhD Dissertation (Unpublished), Department of Geography, College of Arts, University of Baghdad, 2005, p. 144.

Official Publications and Reports:

- 1- Republic of Iraq, Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization, Population Estimates for Karbala Governorate for the Year (2023) for Males and Females, Table (50).
- 2- Republic of Iraq, Ministry of Justice, Records of Divorce Cases Registered in the Personal Status Courts of Karbala Governorate.